

الأصول في النحو

نحو : السَّهْرُ هَافٌ وَالزَّيْلُ لَزَلَةٌ وَالزَّيْلُ لَزَالٌ وَكَذَلِكَ : الْمَلْحَقُ الْحَيْقَالُ السَّلْقَاءُ
عَلَى مِثَالِ الزَّيْلُ لَزَالٌ كَمَا قَالَ : .
(وَبَعْضُ حَيْقَالِ الرَّجَالِ الْمَوْتُ ...) .
الضَرْبُ الْآخَرُ : الَّذِي عَلَى وَزْنِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَليْسَ بِمَلْحَقٍ وَهُوَ يَجِيءُ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَضْرِبٍ : فَعَعَلٌ وَأَفْعَعَلٌ وَفَعَاءَلٌ الْوِزْنُ عَلَى وَزْنِ : دَحْرَجَ وَالْمِضَارِعُ كَمِضَارِعِ
بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ الْوِزْنَ وَاحِدٌ وَلَا يَكُونُ الْمَصْدَرُ كَمِضَارِعِهَا لِأَنَّ نَهْ غَيْرُ مَلْحَقٍ
بِهَا تَقُولُ : قَطَّعَ يَدَهُ يُقَطِّعُهَا وَكَسَّرَ يَكْسِرُ عَلَى مِثَالِ : يُدْحِرُجُ
وَقَاتَلَ يُقَاتِلُ وَأَمَّا أَفْعَعَلْتُ فَنَحْوُ : أَكْرَمَ يُكْرِمُ وَأَحْسَنَ يُحْسِنُ وَكَانَ
الْأَصْلُ : يُؤَكْرِمُ وَيُؤَحْسِنُ حَتَّى يَكُونَ عَلَى مِثَالِ : يُدْحِرُجُ لِأَنَّ هَمْزَةَ أَكْرَمَ
مَزِيدَةٌ بِحِذَاءِ دَالِ دَحْرَجَ وَدَحْرَجٌ الْمِضَارِعُ أَنْ يَنْتَظِمَ مَا فِي الْمَاضِي مِنَ الْحُرُوفِ
وَلَكِنْ حُذِفَتْ .